



إعداد: عبدالله بن راجح المالكي / أحمد عزيز الغامدي  
تصوير: حماد السليبي - بيئنا مؤسسة الجزيرة للصحافة والاعلام  
مناخية، قسم الملاحق الصحفية

في زيارته الميمونة لمنطقة الباحة

## سمو ولي العهد يفتح ويضع حجر الأساس للعديد من مشاريع الخير والعطاء

### الأمير فيصل بن محمد: الكل في شوق لهذا اللقاء الكبير التاريخ سيكتب بكل اعتزاز ملحمة حب ووفاء بين الراعي والرعية



□ الباحة - عبدالله بن راجح - أحمد عزيز:  
يحفظ الله ورعايته بدأ صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس السبت زيارته الميمونة لمنطقة الباحة مستهلاً إياها بالمنطق.  
وقال لـ «الجزيرة» صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن محمد بن سعود وكيل إمارة منطقة الباحة:  
انه عند لفة اللقاء وحب الالتقاء تتعثر الكلمات للتعبير عن مشاعر الفرح، فكيف إذا كان اللقاء المرتقب هو في شخص عبدالله بن عبدالعزيز رجل الدولة والسياسة والشهامة والنبل الذي له في قلوب الجميع مكانة كبيرة من الحب والولاء والنداء لا شك ان زيارة سموه الكريم للمنطقة حدث تاريخي في مسيرة الحب والعطاء التي ارسى قواعد انطلاقها صقر الجزيرة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود يرحمه الله، وواصل من بعده المسير أبناؤه للميامين، فلم تعد بلادنا ملحمة عطاء وتطور ونماء فحسب بل نموذجاً مثالياً للحب والتكاتف والمواطنة الصادقة، هكذا تبني الأمم وترقى الحضارات على ركيزة من الحب والوفاء، وعندما تتلطف الشاعر شوقاً وفرحاً بزيارة الراعي الكبير عبدالله بن عبدالعزيز للمنطقة إنما ذلك إنعكاس لما تكنه النفوس والقلوب من حب عظيم لرجل عظيم منح الحب والعطاء لوطنه وأبنائه وهو السند الأمين لقلد السيرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله.



أثرية بالمنطقة قال سموه ان كل شيء مفتوح للمنظر فيه ودرسته وأي مشروع يحقق الصلحة العامة سوف يؤخذ بعين الاعتبار والأولوية سواء كانت قرية سياحية أو أثرية أو غالية أو أي مشروع آخر سوف يجد العناية الكافية من قبل المسؤولين بالمنطقة. وأضاف سموه بان المشاريع السياحية بمنطقة الباحة ليست في موضع تنافس مع مثيلاتها في المناطق الأخرى بل تعد متكاملة لها ونجاح السياحة في أي منطقة من مناطق المملكة يعد نجاحاً للسياحة في الباحة. وفي ختام حديثه أثنى سموه على صحيفة الجزيرة واصفاً إياها بأنها إحدى الصحف الكبرى في المملكة منوهاً بالجهود المميزة التي يبذلها منسوبيها مطالباً بتكثيف الكتابة عن الجانب السياحي في المملكة.

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.  
وبين سموه ان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني سيقوم بمشينة الله يوم الأحد الموافق ١٤/١٠/١٩٤١هـ بوضع حجر الأساس لعدد من مشاريع شركة الباحة للتنمية، وكذلك وضع حجر الأساس لمشروع مياه الباحة وبني كبير وتشيين مياه محافظة بلجرشي وافتتاح مستشفى غدران العام بمحافظة بلجرشي وفي اليوم التالي الاثنين الحادي عشر سيقوم سموه بوضع حجر الأساس لمشاريع الرئاسة العامة لتعليم البنات بمنطقة الباحة.

فالباحة بزيارة سموه الكريم تليس ثوب اللجد، وكانها تشرق على الدنيا بطلمعة سموه البهية من على قممها وروايبها وسيكتب التاريخ بفخر واعتزاز ملحمة حب ووفاء بين راعي ورعية، هي إلى شوق الحب واللقاء تتسوق

### كلمة في الزيارة

عبدالله بن راجح المالكي

استغل زيارة سموه والإلتقاء بأبنائه وأخوانه المواطنين في هذا الجزء الغالي وسام فخر واعتزاز ثلما هي لإخوانهم في بقية مناطق المملكة. والذي ما فتئ سموه من الحين إلى الآخر ويؤورها ويلتقي بالمواطنين في أماكنهم يستمع إليهم ويتلمس أحوالهم ويعيش آمالهم وتطلعاتهم ويسعى إلى تحقيق رغباتهم. كل هذا في جو من الألفة واللحبة والإخاء ولعل هنا يفيض مشاعري وبالع اعتزازي بوجود سموه يحفظه الله بيننا في الباحة واللقاء الكبير قد لا تسعني الكلمات للتعبير عما يتلجج في خلجات نفسي من مشاعر واحاسيس صادقة. لكن كل ما أرجوه وادعو الله جل جلالته بان يحفظ لبلادنا قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين سموه سيدي ولي العهد المعظم وسمو النائب الثاني، وان يديم على بلادنا عزها ومجدها.

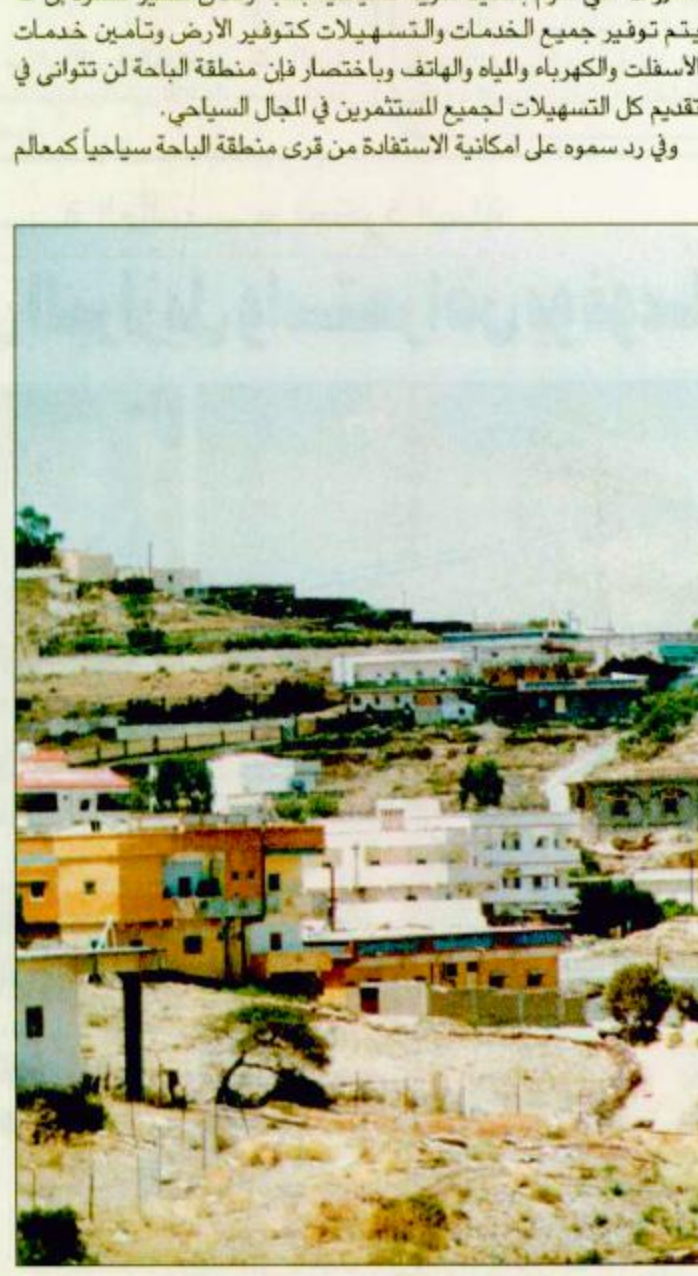
واقول لرددها نبضات القلوب قبل ان تهتف بها الألسنة «فمرحياً هيل أبا متعب عداد السيل».

### كلمة للملحق

أحمد عزيز الغامدي

### مرحباً هيل عد السيل

□ شوق اللقاء يتعالى طرباً وأحياناً مع اقتراب موعد عديكياكم أبا متعب تتطاول الهامات وتشررب الأعتاق للنظر إلى محياكم البهيج وللظفر بلحمة من طلمعتكم البهية تقترب لحظة اللقاء رويداً رويداً وقد ازدانت الساحات والطرقات والميادين في كل شبر من أرض منطقة الباحة ابتهاجاً بمقدم سموكم الكريم حتى الطيور في أوكارها تتعالى تغاريدها فرحاً واستبشاراً بلحظة اللقاء هذه اللحظة التي طلما انتظرها الصغار قبل الكبار من أبناء هذا الجزء الغالي من أرض مملكتنا الحبيبة أرض منطقة الباحة التي أكتست نهادها وهادها حلالاً خضراء وقد تمايلت أغصان أشجارها وازداد حفيف نسמתها شوقاً إلى اللقاء والظفر به وما إن حانت تلك اللحظة وتببت علامات حلولها حتى هب الجميع للقاءكم والترحيب بسموكم وبصحبكم الكرام فمرحباً بكم مرحباً هيل عد السيل عبارة غاية السرور والسعادة يردها مواطنو منطقة الباحة صغاراً وكباراً شيباً وشباباً للتعبير عن أسمي آيات الفرح والبهجة فرحة لقاء الراعي برعيته والقائد بجنده لقاءات الخير والحب التي اعتادها مواطنو هذه البلاد الغالية من قياداتها الرشيدة وروادها الأفاضل منذ أن وحد كيانها وجمع شتاتها وألف قلوب ساكنيها صقر الجزيرة وابنها البار الغفور له بإذن الله الملك الغيث الليث الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن طيب الله ثراه وحذا حذوه أبناؤه البررة من بعده فطوي لأرض استطلت بظل قيادة مثل هؤلاء الأشاوس وهنئاً لنا بحكمة وسماحة هؤلاء الرواد الأفاضل.



وقال سموه ان هذه الزيارة تأتي في إطار اهتمام قيادة هذه البلاد بأحوال المواطنين وتلمس احتياجاتهم والعمل على تحقيقها وتأكيداً لروابط المحبة والولاء والتلاحم بين قيادة هذه البلاد وشعبها.  
وعن انطباع سموه ومواطني منطقة الباحة عن هذه الزيارة قال سموه انه لا يمكن التعبير عن انطباعاتي بكلمات قصيرة عابرة فهو انطباع الابن بلقاء أبيه والمواطن بولي أمره، أما الانطباع الذي لست له أبناء منطقة الباحة فهو انطباع جميل جداً يتمثل في شوق اللقاء الكبير بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي يزور منطقة الباحة، كما زار من قبلها عدة مناطق في مملكتنا الغالية والباحة ليست إلا إحدى هذه المناطق. ولشار سموه إلى انه قد اتخذت جميع الاستعدادات لاستقبال ضيف الباحة الكبير صاحب السمو الملكي

### كلمة في الزيارة



عبدالله بن راجح المالكي

اليوم وفي منطقة الباحة يتجدد اللقاء بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد أن كان بالأمس في مكة المكرمة وقبلها في منطقة عسير يتفقد أحوال المواطنين ويتحسس احتياجاتهم ويعمل على تحقيقها وفق توجيهات مولاي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ومن منطلق حرص سموه الكريم واهتمامه الدائم باحتياجات المواطنين والعمل على حلها. ويلا شك فإن هذا اليوم الذي تستقبل فيه منطقة الباحة ضيفها الكبير والغالي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله يعد من الأيام المضيئة في تاريخ منطقة الباحة لذا فإن الجميع هنا في المنطقة يتسابقون على تقديم كل ما يستطيعون تقديمه والاسهام به في هذا اليوم التاريخي والجميع هنا يريد التعبير عما يكنه قلبه تجاه حكومتنا الرشيدة. وإن السعادة لكبيرة وملاحها ارتسمت على الوجوه وتعانقت القلوب مع صاحب القلب الكبير ولي العهد الأمين الذي لم يبخل على شعبه ووطنه بجهده وماله ووقته فجنى من شعبه الحب الكبير والولاء الدائم والترحيب الوافر فمرحباً أبا متعب وجعل الله أعمالك في موازين حسناتك ولن نوفيك سيدي حقه من سرد المحاسن فانت تأجها وكل ما نستطيع قوله هو أن ندعو الله عز وجل ان يحفظ لهذه البلاد أمنها واستقرارها في ظل قيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهد الأمين وسمو النائب الثاني وحكومتهم الرشيدة إنه سميع مجيب.